

كمال الدين وتمام النعمة

[16] فشاع هذا الخبر في مدينة طهران إلى أن وصل إلى سمع الخاقان المبرور السلطان فتحعلي شاه قاجار جد والد ملك زماننا هذا الناصر لدين الله خلد الله ملكه ودولته، وذلك في حدود ثمان وثلاثين بعد المائتين والالف من الهجرة المطهرة تقريبا، فحضر الخاقان المبرور هناك بنفسه المجلة لتشخيص هذه المرحلة، وأرسل جماعة من أعيان البلدة و علماءهم إلى داخل تلك السردابة، بعد ما لم يروا امناء دولته العلية مصلحة الدولة في دخول الحضرة السلطانية ثمة بنفسه إلى أن انتهى الامر عنده من كثرة من دخل وأخبر إلى مرحلة عين اليقين، فأمر بسد تلك الثلثة وتجديد عمارة تلك البقعة، و تزيين الروضة المنورة بأحسن التزيين، وإني لا قيت بعض من حضر تلك الواقعة، و كان يحكيها الاعاظم أساتيدنا الاقدمين من أعاظم رؤساء الدنيا والدين (1) إله. وقد ذكر المامقاني تلك الواقعة عن العدل الثقة الامين السيد إبراهيم اللواساني الطهراني - قدس سره (2)

(1) روضات الجنات: 533. (2) تنقيح المقال 3:

155. (*)